



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد الرابع عشر / الجزء الثاني آب 2022

جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية
(دراسة ميدانية على عينة من المصارف العاملة بولاية الخرطوم).

**the quality of accounting information and its role in rationalizing
financing decisions(A field study on a sample of banks operating in the
state of Khartoum).**

1/ أ. د. مصطفى نجم البشاري، أستاذ المحاسبة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2/ د. زهير احمد علي احمد، أستاذ المحاسبة المساعد - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3/ أ. مبارك حامد الزين الخضر، محاضر بقسم المحاسبة والتمويل - جامعة كردفان.

**a. Dr.. Mustafa Najm Al-Bashari, Professor of Accounting – Sudan /1
.University of Science and Technology**

**d. Zuhair Ahmed Ali Ahmed, Assistant Professor of Accounting – Sudan /2
.University of Science and Technology**

**a. Mubarak Hamed Al-Zein Al-Khidr, Lecturer, Department of /3
.Accounting and Finance – University of Kordofan**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الملخص.

تناولت الدراسة جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التمويلية؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس أسئلة فرعية يمكن صياغتها على النحو التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف؟ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف، هدفت الدراسة الى التعرف على ملاءمة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التمويلية، ابراز دور جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها مصدر مهم للمعلومات التي تساعد في ترشيد القرارات التمويلية، اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف، إتبعت الدراسة المنهج التاريخي في عرض الدراسات السابقة، المنهج الإستنباطي في صياغة المشكلة وفرضيات الدراسة، المنهج الإستقرائي لإختبار الفرضيات، المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: المعلومات المحاسبية التي تتصف بالموضوعية تساعد في عملية ترشيد القرارات التمويلية، تقديم المعلومات المحاسبية بصورة دورية للمستخدمين تفيد في ترشيد القرارات التمويلية، وأوصت الدراسة الاعتماد على المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد السياسات التمويلية، ضرورة قيام ندوات علمية فيما يخص بجودة المعلومات المحاسبية والقرارات التمويلية.

الكلمات المفتاحية: التقارير المالية المرحلية، القرارات التمويلية.

ABSTRACT.

The study dealt with the quality of accounting information and its role in rationalizing financing decisions. The problem of the study is the following main question: What is the role of the quality of accounting information in rationalizing financing decisions? Sub-questions branch from the main question that can be formulated as follows: Is there a statistically significant relationship between the appropriateness of accounting information and rationalization of financing decisions in banks? Is there a statistically significant relationship between the reliability of accounting information and the rationalization of banking decisions? The study aimed to identify the appropriateness of accounting information in



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

rationalizing financial decisions, highlighting the role of the quality of information accounting information as an important source of information that helps in rationalizing financing decisions, the study tested the following hypotheses: There is a statistically significant relationship between the appropriateness of accounting information and rationalization of financing decisions in banks, there is A statistically significant relationship between the reliability of accounting information and rationalization of banking decisions. The study followed the historical method in presenting previous studies, the deductive method in formulating the problem and the study's hypotheses, the inductive method to test hypotheses, the descriptive analytical method in the field study. The study reached several results, including: the objective accounting information helps in the process of rationalizing the financing decisions, the provision of accounting information periodically to the users useful in rationalizing the financing decisions. The study recommended relying on accounting information as a basis for rationalizing financing policies, the necessity of holding scientific seminars regarding the quality of accounting information and financing decisions.

Keywords: interim financial reports, financing decisions



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقدمة:

ان المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي، كما هو معروف يجب ان تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع اصحاب المصالح اعتمادها لاجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم. ويعد القرار التمويلي لهذه المؤسسات من القرارات المصيرية التي تحدد اتجاه المؤسسة صعوداً او هبوطاً على سلم النمو والتطور الاقتصادي خاصة وان بعض القرارات لا يمكن التراجع عنها او تعويض الخسائر المترتبة عليها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التمويلية؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس أسئلة فرعية يمكن صياغتها على النحو التالي:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف؟

2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في اظهار جودة المعلومات المحاسبية والتأكد على مساهمتها الفعالة في عملية ترشيد القرارات التمويلية الصحيحة من خلال توفير معلومات ملاءمة وكافية عن المصارف من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف في تركيبة الهيكل التمويلي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على ملاءمة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات التمويلية.

2. ابراز دور جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها مصدر مهم للمعلومات التي تساعد في ترشيد القرارات التمويلية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة تسعى الدراسة الي إختبار الفرضيات التالية:
الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف.

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية بالمصارف.

منهجية الدراسة:

إتبعت الدراسة المنهج التاريخي في عرض الدراسات السابقة، المنهج الإستنباطي في صياغة المشكلة وفرضيات الدراسة، المنهج الإستقرائي لإختبار الفرضيات، المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية.

مصادر جمع البيانات:

تم استخدام الإستبانة كمصدر أولي، بالإضافة إلي الكتب والدوريات والرسائل الجامعية كمصادر ثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المصارف العاملة بولاية الخرطوم.

الحدود الزمانية: 2022م.

هيكل الدراسة:

تكونت الدراسة من مقدمة وأربعة محاور وخاتمة تتمثل في الآتي:

المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: القرارات التمويلية.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية.

الخاتمة وتشتمل علي النتائج والتوصيات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسات السابقة:

تناول الباحثين عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تناولت موضوع جودة المعلومات المحاسبية وموضوع القرارات التمويلية من زوايا مختلفة وذلك وفق المنهج التاريخي كما يلي:

دراسة نصرالدين (2017م)⁽¹⁾

تناولت الدراسة معايير التقارير المالية الدولية ودورها في جودة المعلومات المحاسبية، هدفت الدراسة الى معرفة امكانية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية والتعرف على التغيرات التي طرأت على المعايير لتصبح معايير التقارير المالية الدولية، ولقد توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج منها: ان لمعايير التقارير المالية الدولية دوراً مهماً وحيوياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، تعبير معايير التقارير المالية الدولية والقواعد المحاسبية الواردة فيها ذات اهمية وتختلف عن معايير المحاسبة الاخرى مع انها تحسن لمعايير المحاسبة الدولية. توصلت الدراسة الى توصيات منها: تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بشكل كلي حتى تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة ومفيدة لمستخدميها، ضرورة توفير شرح لمعايير التقارير المالية الدولية يكون اكثر تفصيلاً بغرض تطبيقها بنفس الكيفية عن طريق جميع المؤسسات وبالتالي توفير معلومات محاسبية قابلة للمقارنة.

يلاحظ الباحثين ان هذه الدراسة تناولت معايير التقارير المالية ودورها في جودة المعلومات المحاسبية في السودان، بينما الدراسة الحالية تناولت جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية.

دراسة عمر (2017م)⁽²⁾

تناولت الدراسة اثر القرارات التمويلية على نمو الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية والمدرجة في بورصة عمان، هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر القرارات التمويلية للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان على نمو هذه الشركات والمتمثل في نسبة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السعر السوقيالى العائد، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: وجود اثر ايجابي دال احصائياً للقرارات التمويلية على نمو الشركات الصناعية في الاردن متمثلة في المحاور الاتية: المحور الاول: وجود اثر دال احصائياً للقرار التمويلي والمتمثل باحتجاز الارباح على نسبة السعر السوقي الى عائد السهم، المحور الثاني: وجود اثر ايجابي للقرار التمويلي والمتمثل بزيادة راس مال الشركة من خلال زيادة قيمة الاسهم المصدرة على نسبة السعر السوقي للسهم أي عائد السهم دال احصائياً بين المتغيريين، المحور الثالث: عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية للقرار التمويلي المتمثل بالاقتراض من جهات خارجية على نسبة السعر السوقي الى عائد السهم. وقد اوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة قيام الشركات بالموائمة بين مصادر تمويلها وطرق توظيف هذه الاموال.

يلاحظ الباحثين ان هذه الدراسة تناولت اثر القرارات التمويلية على نمو الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية والمدرجة في بورصة عمان، بينما الدراسة الحالية تناولت جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية.

دراسة نادرة(2018م)⁽³⁾

تناولت الدراسة دور مراجعة الاعمال المتكاملة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير مراجعة الاعمال المتكاملة على جودة المعلومات المحاسبية. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: ان نشر تقارير الاعمال المتكاملة لها تأثير ايجابي على ترشيد قرارات اصحاب المصالح، تقدم التقارير المتكاملة وسيلة للاتصال الاستراتيجي مع اصحاب المصلحة، أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة العمل على منح المراجع الصلاحية الكاملة حتى يكون لديه القدرة الكافية في الحكم على القوائم المالية، الالتزام بتبني مدخل تقارير الاعمال المتكاملة من جانب جهات الاشراف والرقابة.

يلاحظ الباحثين ان هذه الدراسة تناولت دور مراجعة الاعمال المتكاملة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بينما الدراسة الحالية تناولت جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دراسة حسن واخرون(2019م)⁽⁴⁾

تناولت الدراسة اثر المتطلبات التكنولوجية للحكومة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، هدفت الدراسة الى دراسة اثر المتطلبات التكنولوجية للحكومة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: ان هنالك اثر ذو دلالة احصائية للمتطلبات التكنولوجية للحكومة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية. اوصت الدراسة بانه على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية الاهتمام ببعض الابعاد ذات الصلة بالمتطلبات التكنولوجية للحكومة الالكترونية من اهمها تطوير البنية التحتية لتطبيقات الحكومة الالكترونية والاهتمام باستخدام التوقيع الالكتروني واعتماده بصورة رسمية.

يلاحظ الباحثين ان هذه الدراسة تناولت الدراسة اثر المتطلبات التكنولوجية للحكومة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، بينما الدراسة الحالية تناولت جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية.

دراسة مخلخل(2020م)⁽⁵⁾

تناولت الدراسة مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، لان النظام السليم داخل أي مؤسسة يعتبر من المفاتيح الاساسية لنجاحها في ممارسة نشاطها، اضافة الى ذلك تعتبر مخرجات هذا الاخير المتمثلة اساساً في القوائم المالية المعبر عنها في شكل جداول تلخص نشاط المؤسسة خلال الدورة المحاسبية الركيزة الاساسية لعملية اتخاذ القرارات التمويلية والمصدر الرئيسي للمعلومة المحاسبية التي يحتاجها مختلف الاطراف سواء كانوا من داخل المؤسسة او من خارجها. خلصت الدراسة الى ان عملية التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة تساعد المسير المالي في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة واكتشاف نقاط القوة والضعف في تركيبه



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هيكلها التمويلي من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات المالية، ومن ثم اتخاذ القرار التمويلي المناسب.

يلاحظ الباحثين ان هذه الدراسة تناولت مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، بينما الدراسة الحالية تناولت جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية.

المحور الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية:

أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

جودة المعلومات المحاسبية معيار الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لاهدافها، وتستخدم للمفاضلة بين الاساليب المحاسبية بغرض القياس والافصاح المحاسبي في التقارير المالية مما يتيح اختيار اكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين لترشيد قراراتهم⁽⁶⁾. يرى الباحثين ان جودة المعلومات المحاسبية تعرف بأنها: مجموعة من الصفات النوعية التي يجب ان تتوفر في المعلومات المحاسبية التي تكون مفيدة للمستخدمين.

ثانياً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية:

تهدف المعلومات المحاسبية الى توفير بيانات المعلومات تؤدي الى الاستفادة منها من قبل الاطراف المختلفة ويمثلون الدائنون والمقرضين والمستثمرين والمرقبين والاجهزة الحكومية⁽⁷⁾.

1. تزويد المعلومات المحاسبية والمالية عن الاصول والموجودات التي تملكها المشروعات والالتزامات التي تترتب عليه في تاريخ معين.

2. المعلومات التي تاتي نتيجة لاعمال المشروع من ربح او خسارة من فترة معينة أي بيانات التغيرات التي طرأت على صافي حقوق المشروع نتيجة نشاط والمعلومات المحاسبية والملائمة المتعلقة بالقرارات النقدية للمشروع ومدى قدرته على تسديد التزاماته وحقوق الغير، والكشف بقدر الامكان عن معلومات المتعلقة بنوع القوائم المالية والتي يحتاجها ذوي العلاقة والاطراف التي لها مصلحة في امور المشروع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. المساعدة في عمليات اتخاذ القرارات على عمليات المشروع وعلى ادارته بالوسائل والاجراءات التي تمكنهم من تأدية جميع العمليات المالية بطريقة سليمة واعداد التقارير والبيانات والمعلومات المحاسبية المختلفة التي تستخدم كاساس لرفع الانتاجية والهدف من نظام المعلومات وذلك تم التحديد بكفاءة ودقة.

يستنتج الباحثين مما سبق ان دور جودة المعلومات المحاسبية يتمثل في تحقيق الاهداف الاتية:
أ. اعداد التقارير المالية التي لها دلالتها ومن هنا تتمثل اهمية الموثوقية والاعتمادية وخاصة الصدق في التعبير.

ب. قياس حقوق المشروع والتزاماته من خلال ذلك تظهر الحاجة الى خاصية الملاءمة.

ج. توصيل المعلومات المالية للجهات الاخرى وتظهر هنا خاصية التوقيت المناسب.

ثالثاً: خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

تنقسم خصائص جودة المعلومات المحاسبية الى خصائص اساسية وثانوية كما يلي:

1. الخصائص الاساسية:

أ. **ملائمة المعلومات المحاسبية:** تتحقق الملائمة عندما تكون المعومات المحاسبية ذات صلة او ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه وتكون المعلومات ملائمة بتوفير الاتي (8):

1. القدرة التنبؤية: ان تتميز المعلومات بقدرتها على التنبؤ بالمستقبل وزيادة الثقة فيها.

2. التوقيت المناسب: ان تقدم المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

3. القيمة الاستراتيجية: قدرة المعلومات على التحقق من صحة التوقعات الماضية والتنبؤ بتوقعات المستقبل.

يتضح للباحثين ان المعلومات المحاسبية تكون ملائمة اذا كان لها قدرة على التنبؤ بالمستقبل وتقدم في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب. موثوقية المعلومات المحاسبية: ولكي يمكن الوثوق بالمعلومات فلا بد من توافر الصفات التالية⁽⁹⁾:

1. صدق التمثيل: وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها.
2. القابلية للتحقق: ان تكون البيانات في شكل يسمح للاشخاص الذين يعملون بصفة مستقلة عن بعضهم الوصول الى نفس المقاييس والنتائج من فحص تلك البيانات.
3. الحياد: خلو المعلومات من التحيز وتكون القوائم غير محايدة اذا اثرت على اتخاذ القرار. يستنتج الباحثين ان المعلومات المحاسبية يمكن الاعتماد عليها اذا عبر عنها بصدق وغير تحيز وقابلة للتحقق.

ج. قابلية المعلومات للفهم: ان تصنيف وتوصيف وتقديم المعلومات بشكل واضح يجعل المعلومات قابلة للفهم. وتعتمد القابلية للفهم على مؤشرين مهمين هما درجة الوضوح والبساطة ومستوى الفهم والادراك لدى مستخدمي المعلومات⁽¹⁰⁾.

يتضح للباحثين ان المعلومات المحاسبية تكون قابلة للفهم حيث تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.

د. قابلية المعلومات للمقارنة: تمتلك المعلومات الخاصة بشركة معينة منفعة اكبر في حالة امكانية مقارنة المعلومات الخاصة بها مع المعلومات المماثلة عن الشركات الاخرى او معلوماتها السابقة⁽¹¹⁾.

يتضح للباحثين ان تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة في حالة هنالك امكانية مقارنة المعلومات الخاصة بالشركة تكون مماثلة مع الشركات الاخرى.

2. الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

تتمثل الخائص الثانوية للمعلومات المحاسبية في الاتي:

أ. الثبات: هو استمرار الشركة في تطبيق نفس الطرق المحاسبية الا اذا وجد سبب يستدعي التغيير ويستلزم الافصاح عنه وعن اثاره⁽¹²⁾.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح للباحثين ان تكون المعلومات المحاسبية ثابتة ان تطبق المنشأة نفس الاساليب والطرق لنفس الاحداث المحاسبية من فترة محاسبية لآخري وان تكون المعايير المحاسبية تعتبر ثابتة من فترة لآخري.

ب. الاهمية النسبية: حجم الحذف او العرض الخاطيء للمعلومات المحاسبية مما يؤثر على متخذ القرار (13).

يستنتج الباحثين ان الاهمية النسبية هي خاصية حاكمة لكافة الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ويعتمد تطبيقها على اعتبارات كمية ونوعية او خليط منها ويكون البند ذو اهمية نسبية اذا ادى حذفه او الافصاح عنه بصورة محرفة الى التأثير على متخذ القرار في التطبيق العملي.

المحور الثاني: الإطار النظري للقرارات التمويلية:

أولاً: مفهوم القرارات التمويلية:

هي القرارات الخاصة بالحصول على الاموال اللازمة للاستثمارات ولادارة وتمويل العمليات الدورية اليومية، فهل سنكتفي بالاموال او الايرادات التي سنحصل عليها من بيع السلعة؟ ام سنقوم بالحصول على الاموال من المصادر الخارجي.

يستنتج الباحثين ان القرار التمويلي: هو مجموعة المصادر التي تبحث المنشأة من خلال الحصول على التمويل المناسب لأنشأ مشروعاتها الاستثمارية.

ثانياً: أهمية القرارات التمويلية:

تاتي اهمية رارات التمويل من دورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتنشيط حركة الاستثمار ويمكن توضيحها فيما يلي (14):

1. زيادة الانتاج:

ان انشاء المشروعات الصناعية والزراعية الجديدة وكذلك تطوير القائم منها يحتاج الى اموال كثيرة تفوق الموارد الذاتية لهذه المشروعات لذلك تلجأ هذه المنشآت الى الاقتراض من المصارف.



2. زيادة الاستهلاك:

الائتمان يمكن المستهلكين من الحصول على بعض السلع الاستهلاكية، المعمرة وغيرها من السلع على الرغم من عدم قدرتهم على دفع قيمتها في الوقت الحاضر.

3. توزيع الموارد المالية على مختلف الأنشطة الاقتصادية:

يلعب الائتمان دوراً مهماً في توزيع الموارد المالية المتاحة لدى الجهاز المصرفي على مختلف القطاعات حتى يحقق الاقتصاد نمواً متوازياً بما يخدم اهداف السياسة الاقتصادية والائتمانية وبما يكفل الاهداف المرسومة.

4. تشغيل الموارد العاطلة:

عن طريق الائتمان المصرفي يمكن الاستفادة من الاموال العاطلة بصورة مؤقتة والموجودة بالمصارف وذلك عن طريق التمويلات قصيرة الاجل.

5. تسهيل عملية التبادل التجاري:

استخدام الاعتمادات المستندية والتي تمثل احد اشكال الائتمان المصرفي يوفر طريقة سهلة للدفع في التجارة الخارجية مع ضمان حقوق المورد والمصدر.

فمزيد من الائتمان يستدعي زيادة في حجم الموارد المتاحة للتوظيف والعكس فان نمو حجم الموارد يتطلب بحثاً عن فرص جديدة للائتمان تكون مضمونة وذات عائد مقبول وهكذا يكون الادخار مقابلاً للائتمان وله تاثير على سلوك كل من المدينين والدائنين سواء بواسطة جهاز الفائدة ام عن طريق السياسة الائتمانية والعوامل المؤثرة عليها.

يستنتج الباحثين ان كل مؤسسة تمويلية لديها سياسة مكتوبة لمنح التمويل والتي تعتبر بمثابة مرشد يعتمد عليه في ادارة وظيفة الاقراض في المؤسسة.

ثالثاً: خصائص القرارات التمويلية:

تتعدد خصائص قرارات التمويل الائتماني المصرفي وفق الاتي (15):



1. خاصية التصفية الذاتية:

تعني التصفية الذاتية ان القرض يستخدم في غرض محدد، ويترتب على هذا الاستخدام توليد تدفقات نقدية خارجية تستخدم في سداد القرض. لقد عبرت تعليمات البنك المركزي عن هذه الخاصية باشتراط توفير مصدر السداد لدى العميل المقترض.

2. خاصية الاقراض لأجل قصيرة:

المقصود من الاجال القصيرة ليس هو ما يطلق احياناً بالمفهوم الشائع بانها سنة فأقل، ولكنها تعني ان تكون دورة التمويل تغطي دورة واحدة للتشغيل والانتاج والبيع ثم الحصيل (ولو زادت عن سنة وبحد اقصى ثلاثة سنوات، فقد يكون القرض قصير الاجل ومدته 2.5 سنة او سنة ونصف.

3. خاصية نقل القروض للبنك المركزي:

تعني هذه الخاصية استحواذ البنك التجاري عن اصول (او ضمانات) يمكن نقل عبئها مؤقتاً للبنك المركزي عن طريق الاقتراض بضمانها، ويطلق عليها السيولة الاحتياطية، اذ يمكن للبنك التجاري عند الحاجة ان يعيد خصم الاوراق التجارية المتوافرة فيها الشروط المقررة، او يعيد رهن بعض انواع الاوراق المالية او السلع التي يرهنها لعملائها بشروط محدد.

4. خاصية الملائمة بين حجم ونوع القروض وبين احتياجات العميل:

تعني هذه الخاصية بتقنين غاية الائتمان وتتمثل هذه الغاية في توفير التمويل المناسب للعميل حجماً ونوعاً تبعاً لاحتياجاته مع برمجة سداد ما حصل عليه وفق ظروف الدخل المتولد من تشغيل هذا التمويل. ويعني ذلك توخي اشتراطات عملية في القروض:

أ. ملاءمته كمياً لاحتياجات العميل.

ب. ملاءمته نوعياً لاحتياجات العميل.

ج. ملاءمة خطة السداد المتفق عليها بين البنك وعميله لمصادره المالية حسب طبيعتها وتوقيتها.



5. خاصة المغايرة (تغير الظروف):

من الامور المتعارف عليها ان القرض الذي يمنح لعميل معين يرتبط ويدور مع ظروف العميل ومع المناخ السائد وقت منح القرض، كما ترتبط شروط ومكونات وضمانات القرض مع هذه العوامل مجتمعة.

رابعاً: خطوات اتخاذ القرارات التمويلية:

تشتمل عملية اتخاذ القرار المالي على العديد من المراحل التي يمر بها المديرين حتى يتمكنوا من الوصول الى الحل الافضل واتخاذ القرار المناسب وتتمثل فيما يلي (16):

1. تشخيص وتحديد المشكلة:

يجب على متخذ القرارات تحديد المشكلة المالية التي امامه بشكل واضح، ففهم المشكلة يساعد على جمع المعلومات الملائمة وطرح البدائل بصورة سريعة وفعالة، فهو يربح بذلك الوقت والجهد.

2. جمع المعلومات والبحث عن البدائل:

بعد تحديد المشكلة ومعرفتها جيداً يقوم متخذ القرار بتجميع كل المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة المطروحة امامه، كما يمكن له ان يعتمد على بيانات سابقة أي موجودة لدى المؤسسة وان يعتمد على بيانات مستقبلية أي تبيان المؤسسة بوقوعها، والمهم هنا ملائمة البيانات والمعلومات لطبيعة القرار المطلوب، واتخاذها حتى تستطيع ربح الوقت وكذا التكاليف اللازمة لحل المشكلة.

3. مقارنة البدائل وتقييمها:

وذلك عن طريق تقدير النتائج الموقعة الايجابية والسلبية لكل بديل تمويلي ووضع معايير محددة تقوم على اساس نتائج كل بديل واستبعاد البدائل التي تتطابق مع المعايير الموضوعية ولا تحقق الرضا.

4. اختيار البديل المناسب (القرار):

وفي هذه المرحلة يترجم المديرون جهودهم السابقة الى اختيار افضل البدائل والذي ينتج اكبر قدر من الفوائد وبأقل تكلفة ويحقق الاهداف الجوهرية الصادر من اجلها.

5. تطبيق القرار:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يعتقد بعض متخذي القرار ان دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل المناسب للحل ولكن هذا الاعتقاد خاطئ ذلك لان البديل الذي تم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الاخرين ومتابعة التنفيذ للتأكد من سلامة التنفيذ وصحة القرار .

6. متابعة التطبيق والرقابة وتقييم القرار:

بعد وضع القرار موضوع التطبيق لا تكون مرحلة اتخاذ القرار قد انتهت، ولكن تظل مرحلة اخرى همة وهي تقييم نتائج تطبيق القرار والرقابة عليها والتحقق من ان القرار المتخذ يحقق النتائج المرغوبة والاهداف المرجوة(17).

يستطيع الباحثين تلخيص خطوات القرارات التمويلية في الاتي:

أ. تحديد المشكلة وتعريف حدودها والوعي بوجود المشكلة.

ب. جمع بيانات وحقائق من المشكلة وبدائل الحلول.

ج. اختيار الحل الامثل وتطبيق الحل ومتابعة وتقييم بدائل الحل.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

هدف الباحثين من إجراء الدراسة الميدانية الي إختبار فرضيات الدراسة بهدف تحديد طبيعة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

لدراسة جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية بالتطبيق على عينة من المصارف السودانية العاملة بمدينة الخرطوم تم إختيار العاملين في المجال المصرفي(مدير فرع، نائب مدير فرع، مراقب صالة، رئيس قسم، مراجع داخلي) كمجتمع للدراسة بعدد 40 عامل، الإستبانة كانت أداة جمع البيانات، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع(40) إستبانة على مجتمع الدراسة، وتم إسترداد(38) استبانة، بنسبة إسترداد 95%.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:

لتحليل بيانات عبارات الإستبانة تم استخدام برنامج SPSS الإصدار 22، ولتحليل ومعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها ما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة.

2. اختبار جودة التوفيق (كأي تربيع) لاختبار التجانس أو التماثل لإجابات أفراد العينة حتى نستطيع الإعتماد على إجاباتهم، ويعمل اختبار مربع كأي عن طريق مقارنة قيمة خطأ الاختبار مع الخطأ المسوح به 5%.

3. الوسط الحسابي لقياس الأهمية النسبية للعبارات واختبار فرضيات البحث.

4. الوسيط لتحديد الإجابة من ناحية ترتيبية.

ثالثاً: أداة الدراسة:

الإستبانة كانت الأداة الرئيسية التي أعتمدت عليها الدراسة في جمع البيانات التي تعتمد عليها الدراسة في مناقشة الفرضية.

تم تقسيم الإستبانة إلى قسمين، الأول تناول خمسة أسئلة تمثل البيانات الشخصية التي تعمل على وصف عينة الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة) وقد احتوى كل سؤال على خيارات للإجابة عليه؛ والقسم الثاني تناول 12 عبارات متعلقة بفرضيات الدراسة.

عبارات الدراسة صممت على أساس مقياس ليكارت الخماسي، وتم وضع أوزان للمقياس على النحو التالي:

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق مطلقاً

1

2

3

4

5



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وبما أن مقياس المتغير ترتيبي والارقام تعبر عن الأوزان، يتم حساب الوسط المرجح بالأوزان ويتم أولاً حساب طول الفترة وهي عبارة عن قسمة حاصل 4 على 5، حيث 4 تمثل مجموع الفروق بين مسافات المقياس حسب مقياس ليكارت، و5 تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80 ويصبح التوزيع كالتالي:

المتوسط المرجح	من 1 إلى	من 1.80 إلى	من 2.60 إلى	من 3.40 إلى	من 4.20 إلى
	1.79	2.59	3.39	4.19	5
مستوى الموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة

الأهمية النسبية:

تعتبر الأهمية النسبية عن مدى أهمية عبارات أداة الدراسة، ويتم حذف العبارات ذات الأهمية النسبية الضعيفة لأنها لا تخدم هدف الدراسة.

تحسب النسبة المئوية للأهمية النسبية عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية للأهمية النسبية} = \frac{\text{الوسط الحسابي للعبارة}}{5} \times 100$$

- حيث 5 تمثل وزن أوافق بشدة

ويتم حساب طول الفترة للأهمية النسبية عن طريق قسمة حاصل 0.8 على 5، حيث 0.8 تمثل مجموع الفروق بين مسافات المقياس، و5 تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة 0.8 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.16 ويصبح التوزيع كالتالي:

النسبة المئوية للأهمية	100 - 84	83 - 68	67 - 52	51 - 36	35 - 20
درجة الأهمية	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

رابعاً: ثبات وصدق أداة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على عدد 5 من المحكمين حيث كانت درجاتهم العلمية 4 اساتذة مساعدين، استاذ مشارك واحد.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معامل الثبات لإختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ويبين هذا المعامل استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، واي يُعطي نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقه على نفس العينة. تم إحتساب معامل ثبات ألفا كرنباخ (Alpha-Cronbach) ومعامل الثبات يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح والعكس صحيح. وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً. أما معامل الصدق يقصد به أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه. تم حساب معامل الثبات ومعامل الصدق لعبارات فرضيات الدراسة كما في الجدول رقم(1).

جدول رقم(1): معامل المصادقية ألفا كرنباخ لعبارات المتغيرات الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات ألفا كرنباخ	عدد العبارات	1313
0.942	0.888	6	الفرضية الأولى
0.893	0.798	6	الفرضية الثانية
0.950	0.903	12	كل العبارات

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من الجدول رقم(1) وجد عند إجراء اختبار الثبات على إجابات المستجيبين للإستبانة لجميع عباراتها وبلغت قيمة ألفا كرنباخ(0.903) وتعنى هذه القيمة توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي الاستبانة وأنها تُعطي نفس النتائج إذا تم التكرار. وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ 60% مما يمكن من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. أما مقياس المصادقية فهو الجذر التربيعي لمقياس الثبات الذي كانت قيمته(0.950) وتعتبر الأداة ذات مصادقية عالية لأن قيمة مقياس المصادقية قريب من الواحد.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

خامساً: وصف عينة الدراسة:

أشتملت الاستبانة على عبارات لمعرفة السمات الشخصية لعينة الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(2): السمات الشخصية لعينة الدراسة

النسبة	التكرارات	البيان
%13.2	5	العمر
		30 سنة فأقل
%57.9	22	31 - 40
%10.5	4	41-50
%13.2	5	51-60
%5.3	2	61 سنة فأكثر
%65.8	25	المؤهل العلمي
%10.5	4	بكالوريوس
%21.1	8	دبلوم عالي
%2.6	1	ماجستير
%47.4	18	دكتوراه
%23.7	9	التخصص العلمي
%18.4	7	محاسبة
%5.3	2	ادارة اعمال
%5.3	2	اقتصاد
%5.3	2	نظم معلومات ادارية
%5.3	2	دراسات مصرفية ومالية
%0.0	0	اخرى حددها
5.3%	2	المسمى الوظيفي
%5.3	2	مدير فرع
%13.2	5	نائب مدير فرع
%34.2	13	مراقب صالة
%7.9	3	رئيس قسم
%34.2	13	مراجع داخلي
%21.1	8	اخرى حددها
%39.5	15	سنوات الخبرة
%18.4	7	اقل من 5 سنوات
%0.0	0	من 5 و اقل من 10 سنة
%3.5	8	من 11 و اقل من 15 سنة
		من 16 و اقل من 20 سنة
		20 سنة فأكثر

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم(2): يوضح السمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وجاءت كما يلي:

1. العمر: ان 13.2% من افراد العينة اعمارهم اقل من 30 سنة، وان 57.9% من افراد العينة اعمارهم ما بين 31 الى 40 سنة، وان 10.5% من افراد العينة اعمارهم ما بين 41 الى 50 سنة، وان 13.2% من افراد العينة اعمارهم ما بين 51 الى 60 سنة، وان 5.3% اعمارهم اكثر من 60 سنة وهذا يعط إجابات علمية يمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات.
2. المؤهل العلمي: إن 65.8% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و10.5% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، و21.1% من افراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، و2.6% من افراد العينة مؤهلهم العلمي دكتوراه مما يعني أن 100% من العينة هم جامعيين وهذا يعط إجابات علمية يمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات.
3. التخصص العلمي: إن 47.4% من أفراد العينة كان تخصصهم العلمي محاسبة، و23.7% من العينة تخصصهم العلمي إدارة أعمال، و18.4% تخصصهم العلمي اقتصاد، و5.3% من العينة تخصصهم العلمي نظم معلومات ادارية، و5.3% من أفراد العينة تخصصهم العلمي دراسات مصرفية ومالية مما يعكس تنوع في التخصصات، وهذا يعط إجابات علمية يمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات.
4. المسمى الوظيفي: إن 5.3% من أفراد العينة مدير فرع، و5.3% من افراد العينة نائب مدير فرع، و13.2% من العينة مراقب صالة، و34.2% من العينة رئيس قسم، و7.9% من العينة مراجع داخلي، و34.2% من العينة لهم مسميات وظيفية اخرى مما يعني تنوع المسمى الوظيفي لأفراد العينة وهذا التنوع يؤدي إلى تباين في إجابات أفراد العينة مما يخدم غرض الدراسة.
5. عدد سنوات الخبرة: كانت نسبة أفراد العينة الذين خبراتهم العملية أقل من 5 سنوات 21.1%، ونسبة الأفراد الذين تقع خبرتهم العملية من 5 وأقل من 10 سنوات 39.5% من العينة، و18.4% من العينة خبرتهم من 10 وأقل من 15 سنة، و0.0% من أفراد العينة خبرتهم العملية من 16 وقل من 20 سنة، و3.5% من افراد العينة خبرتهم اكثر من 20 سنة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وهذا يعنى أن معظم أفراد العينة خبرتهم العملية أكثر من 5 سنوات، ومع وجود 39.5% من العينة من أصحاب الخبرة العملية الطويلة، وهذا يدعم تحقيق أهداف الدراسة.

التحقق من فرضيات الدراسة

يتم مناقشة فرضيات الدراسة من خلال استخدام الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق والوسيط.

تستخدم الأهمية النسبية لقياس أهمية اجابات أفراد العينة للعبارة، مستوى الموافقة لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة عن عبارات الفرضيات. أما اختبار جودة التوفيق (كأي تربيع) يستخدم لاختبار التجانس أو التماثل لإجابات أفراد العينة حتى نقيس مدى الاعتماد على إجاباتهم في اختبار الفرضيات، وحذف العبارات التي لم تجتاز هذا الاختبار. ويستخدم اختبار الوسيط لتحديد الراي الذي يمكن الاعتماد عليه في مناقشة الفرضية.

الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الأولى:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم(3): الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الأولى

العبارات	العدد	كآي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كآي تربيع	الانحراف معياري	الوسط حسابي	مستوى الموافقة	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يساعد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	32.31	3	.000	.68721	4.47	%89	عالية جداً	موافق بشدة
تُمكن المعلومات المحاسبية مستخدميها من التنبؤ بالاحداث في المستقبل لترشيد القرارات التمويلية.	38	24.52	3	.000	.78617	4.24	%85	عالية جداً	موافق بشدة
تساعد المعلومات المحاسبية في تقييم نتائج القرارات التمويلية.	38	28.31	3	.000	.69391	4.29	86%	عالية جداً	موافق بشدة
تقديم المعلومات المحاسبية بصورة دورية للمستخدمين تفيد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	23.68	3	.000	.78572	4.37	87%	عالية جداً	موافق بشدة
توفير معلومات محاسبية تتصف بالمرونة يساعد في اتخاذ القرارات التمويلية.	38	25.57	3	.000	.77661	4.21	%84	عالية جداً	موافق بشدة
توفير معلومات محاسبية ذات منفعة يساعد في عملية ترشيد القرارات التمويلية.	38	13.00	2	.002	.61106	4.29	%86	عالية جداً	موافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من الجدول رقم(3): الذي يبين الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الأولى وجد الآتي:

1. العبارة الأولى من عبارات الفرضية الأولى ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.47 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كآي كانت 32.31 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.0000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الأولى يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

2. العبارة الثانية من عبارات الفرضية الأولى ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 84%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.24 وهذه القيمة أكبر من 4.20. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 24.52 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.0000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الأولى يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

3. العبارة الثالثة من عبارات الفرضية الأولى ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.29 وهذه القيمة أكبر من 4.20. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 28.31 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.0000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الأولى يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

4. العبارة الرابعة من عبارات الفرضية الأولى ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 84%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.37 وهذه القيمة أكبر من 4.20. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 23.68 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.0000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الأولى يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

5. العبارة الخامسة من عبارات الفرضية الأولى ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.21 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 25.57



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.0000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الأولى يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

6. العبارة السادسة من عبارات الفرضية الأولى ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.29 وهذه القيمة أكبر من 3.40 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كاي كانت 13.00 عند درجة حرية 2 بمعنوية 0.0000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الأولى يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

مناقشة الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية.

تتكون الفرضية الأولى من ست عبارات من عبارات الاستبانة، وبعد تحليل توزيع هذه العبارات من خلال الجدول التكراري والأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (كأي تربيع) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية، الجدول رقم (4) يبين تجميع عبارات هذه الفرضية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم(4): تجميع عبارات الفرضية الأولى

بيان	التكرارات	النسبة %
موافق بشدة	99	43.4
موافق	108	47.4
محايد	14	6.1
غير موافق	7	3.1
المجموع	228	100
الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
4.31	%86	عالية جداً
مستوى الموافقة	موافق بشدة	
كآي تربيع	درجة الحرية	إحتمالية كآي تربيع
152.877	3	0.000
الوسيط	-	احتمالية الوسيط
4		0.000

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من الجدول رقم(4): وجد أن 43.4% من أفراد العينة وافقوا بشدة على جميع عبارات الفرضية الأولى، 47.4% من أفراد العينة وافقوا على كل العبارات، و6.1% من أفراد العينة كانوا محايدين، و3.1% من العينة لم يوافقوا على جميع العبارات. وهذا يعني أن 82.5% من أفراد العينة وافقوا على جميع عبارات الفرضية الأولى. وعند النظر إلى الأهمية النسبية فكانت عالية جداً، لأن نسبة درجة الأهمية كانت أكبر من 84%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.31% وهذه القيمة أكبر من 4.20. أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة مربع كآي تساوي 152.877 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد البحث. جاءت قيمة الوسيط 4 عند معنوية 0.000 وهذه القيمة تشير إلى الموافقة، من لذلك نجد أن الفرضية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية. قد تحققت.

الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الثانية:

الجدول رقم(5): الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الثانية

العبارات	العدد	كأي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كأي تربيع	الانحراف معياري	الوسط حسابي	مستوى الموافقة	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
المعلومات المحاسبية التي تتصف بالموضوعية تساعد في عملية ترشيد القرارات التمويلية.	38	13.63	2	.001	.59455	4.39	%88	عالية جداً	موافق بشدة
توفير معلومات محاسبية خالية من الأخطاء الجوهرية تساعد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	12.05	2	.002	.64504	4.45	%89	عالية جداً	موافق بشدة
تقديم معلومات محاسبية ذات أهمية نسبية عالية يساعد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	29.15	3	.000	.69185	4.18	%84	عالية جداً	موافق بشدة
تقديم معلومات محاسبية تتصف بالدقة يساعد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	13.63	2	.001	.60168	4.45	%89	عالية جداً	موافق بشدة
توفير معلومات محاسبية تتسم بالوضوح يساعد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	32.31	3	.000	.68721	4.47	%89	عالية جداً	موافق بشدة
المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالوضوح تساعد في ترشيد القرارات التمويلية.	38	27.47	3	.000	.81940	4.37	%87	عالية جداً	موافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م.

من الجدول رقم(5): الذي يبين الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات الفرضية الثانية وجد الآتي:

1. العبارة الأولى من عبارات الفرضية الثانية ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية أكبر من 84%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.39 وهذه القيمة أكبر من 4.20. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 13.63 عند درجة حرية 2 بمعنوية 0.001 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الأولى للفرضية الثانية يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

2. العبارة الثانية من عبارات الفرضية الثانية ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.45 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 12.05 عند درجة حرية 2 بمعنوية 0.002 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الثانية للفرضية الثانية يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

3. العبارة الثالثة من عبارات الفرضية الثانية ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 84%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.18 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 29.15 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الثالثة للفرضية الثانية يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

4. العبارة الرابعة من عبارات الفرضية الثانية ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.45 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت 13.63 عند درجة حرية 2 بمعنوية 0.001 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الرابعة للفرضية الثانية يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

5. العبارة الخامسة من عبارات الفرضية الثانية ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.47 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كأي كانت



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

32.31 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة الخامسة للفرضية الثانية يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

6. العبارة السادسة من عبارات الفرضية الثانية ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية أكبر من 68%، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.37 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة مربع كاي كانت 27.47 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من لذلك نجد أن العبارة السادسة للفرضية الثانية يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

مناقشة الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية.

تتكون الفرضية الثانية من ست عبارات من عبارات الاستبانة، وبعد تحليل توزيع هذه العبارات من خلال الجدول التكراري والأهمية النسبية واختبار جودة التوفيق (كأي تربيع) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية، الجدول رقم (6) يبين تجميع عبارات هذه الفرضية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم(6): تجميع عبارات الفرضية الثانية

النسبة %	التكرارات	بيان
47	108	موافق بشدة
45.6	104	موافق
6	13	محايد
1	2	غير موافق
0.4	1	غير موافق بشدة
100	228	المجموع
درجة الأهمية	الأهمية النسبية	الوسط الحسابي
عالية جداً	88%	4.39
	موافق بشدة	مستوى الموافقة
احتمالية	درجة	كأي تربيع
كأي تربيع	الحرية	
.000	4	268.998
احتمالية	-	الوسيط
الوسيط		
0.000		4

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من الجدول رقم(6): وجد أن 47% من أفراد العينة وافقوا بشدة على جميع عبارات الفرضية الثانية، 45.6% من أفراد العينة وافقوا على كل العبارات، و6% من أفراد العينة كانوا محايدين، و1.4% من العينة لم يوافقوا على عبارات الفرضية الثانية. وهذا يعني أن 85% من أفراد العينة وافقوا على جميع عبارات الفرضية الثانية. وعند النظر إلى الأهمية النسبية وجدناها عالية جداً، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.39 وهذه القيمة أكبر من 4.20. لأن نسبة درجة الأهمية كانت أكبر من 84%، أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة مربع كأي تساوي 268.998 عند درجة حرية 4 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة. جاءت قيمة الوسيط 4 عند



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معنوية 0.000 وهذه القيمة تشير إلى الموافقة، من لذلك نجد أن الفرضية الثانية هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات التمويلية. قد تحققت.
الخاتمة:

تشتمل على النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

من خلال عرض الاطار النظري وإجراء الدراسة الميدانية على المصارف العاملة بولاية الخرطوم توصل الباحثين إلى النتائج التالية:

1. توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يساعد في ترشيد القرارات التمويلية.
2. تقديم المعلومات المحاسبية بصورة دورية للمستخدمين تفيد في ترشيد القرارات التمويلية.
3. توفير معلومات محاسبية ذات منفعة يساعد في عملية ترشيد القرارات التمويلية.
4. المعلومات المحاسبية التي تتصف بالموضوعية تساعد في عملية ترشيد القرارات التمويلية.
5. توفير معلومات محاسبية خالية من الاخطاء الجوهرية تساعد في ترشيد القرارات التمويلية.
6. تقديم معلومات محاسبية تتصف بالدقة يساعد في ترشيد القرارات التمويلية.
7. توفير معلومات محاسبية تتسم بالوضوح يساعد في ترشيد القرارات.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحثين بالاتي:

1. توفير المعلومات المحاسبية الملائمة والموثوقة حتى تساعد في ترشيد القرارات التمويلية.
2. يجب اتباع المعايير المحاسبية في اعداد المعلومات المحاسبية مما يؤدي الى ترشيد القرارات التمويلية.
3. تجنب عرض معلومات محاسبية لا تتوفر بها الجودة المناسبة مما يضلل المديرين الماليين.
4. الاعتماد على المعلومات المحاسبية ومستوى جودتها عند تقييم بدائل القرارات التمويلية.
5. الاعتماد على المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد السياسات التمويلية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6. ضرورة قيام ندوات علمية فيما يخص جودة المعلومات المحاسبية والقرارات التمويلية.

المصادر والمراجع:

1. نصرالدين حامد احمد النور، معايير التقارير المالية ودورها في جودة المعلومات المحاسبية في السودان،(الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2017م).

2. عمر عبدالله احمد بني خلف، اثر القرارات التمويلية على نمو الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية والمدرجة في بورصة عمان،(عمان: جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، 2017م).

3. نادرة بشرى نقودي فرح، دور مراجعة الاعمال المتكاملة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية،(الخرطوم: جامعة النيلين، مجلة كلية التجارة، 2018م).

4. حسن عطوة حسين، اثر المتطلبات التكنولوجية للحكومة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية،(الخرطوم: جامعة النيلين، مجلة الدراسات العليا، المجلد 14، العدد 1، 2019م).

5. مخلخل زويينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية،(الجزائر: جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2020م).

6. عبدالملك عمر يزيد، المحاسبية المالية في المجتمع الاسلامي، الاطار التاريخي للمحاسبة،(عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2001م)، ص 1.

7. خالد يوسف ادم يحيى، اثر التزام مراجعي الحسابات بقواعد السلوك المهني على جودة المعلومات المحاسبية،(الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2017م) ص 58.

8. كمال الدين مصطفى وعبدالله عبدالعظيم، المحاسبة كنظام للمعلومات،(القاهرة: دار التعليم الجامعي، 2014م)، ص 22.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. قورين حاج قويدر، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، مجلة الباحث، العدد10، ص 218.
10. المجهلي
11. طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب الى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة،(الاسكندرية: الدار الجامعية، 2006م)، ص 92.
12. كمال عبدالعزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة،(عمان: دار وائل للنشر، 2004م)، ص ص 293-294.
13. عائد مردان وابراهيم عبد موسى، القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية، بغداد: جامعة بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد8، العدد25، ص 230.
14. نجلاء عطية محمد السيدن، اطار محاسبي مقترح لترشيد قرارات الائتمان المصرفي بالتطبيق علي القطاع السياحي، (القاهرة: رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التجارة، 2010م)، ص50.
15. عبد المطلب عبد الحميد، السلسلة الحديثة للبنوك وصناديق الاستثمار والبورصة، الائتمان المصرفي ومخاطره منهج متكامل،(القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010م)، ص ص 30 - 43.
16. امجد الحسنية، صنع القرار المالي،(دمشق: جامعة دمشق، رسالة ماجستير، د. ت)، ص ص 4-5.
17. باسم الحميري، مهارات ادارية،(عمان: دار الحامد، 2010م)، ص 59.